

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث و التحديد الإجرائي

يعرف عبد العالم أنّ اللغة العربية هي لغة العرب و لغة الدين. اللغة العربية تستعمل في القرآن و الحديث، فظهرت أنّ اللغة العربية لغة المسلمين. بعبارة أخرى، كل شئىء باللغة العربية تماثل بالإسلام دائما. مع أنّ لا يجب اللغة العربية لها دين الإسلام.¹ فحسب، تلك اللغة يختار الله لتنزيل القرآن، جاء في القرآن الكريم، سورة يوسف: الآية : 2 قال الله تعالى :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿2﴾²

كانت اللغة العربية في العالم ضرورية و مهمة، لأنها ليست فقد تكون أغراض دينية، ولكن الآن اللغة العربية مستخدمة للإتصال رسمي بين الأمم، واللغة الاقتصادية والثقافية واللغة المنطوقة ليست فقد من بقايا الشرقية. اللغة العربية الآن قد اختزقت في أجزاء من العالم. يدرك العالم عن أهمية تعليم اللغة العربية. تعليم اللغة العربية مطلوبة لكي يستطيع كل شخص أن يتصل باللغة العربية بشكل جيد و سليم مع بعضها البعض بالسان و الكتابة. جاء في القرآن الكريم، سورة المحجورات: الآية : 13 قال الله تعالى :

¹ Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: PT Angkasa, 1986), hlm. 34

² القرآن الكريم، 12 (سورة يوسف) 2

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
 أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿13﴾^٣

تنقسم مهارة اللغة العربية إلى أربع مهارات، وهي الاستماع و الكلام و
 القراءة و الكتابة. المهارة المركزة في المدرسة الثانوية على مهارة القراءة لكي يستطيع
 الطلبة أن يقرأ بسلم و يفهم نصوص اللغة العربية بجيد. ٤

مهارة القراءة هي احدى مهارة مهمة لأنها ذات أهمية كبرى في حياة
 الإنسان مند القدم، وزدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطوير العلمى و
 التكنولوجي و تفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة، فالإنسان لا يستغني عنها بالرغم
 من وجود الرسائل المتعددة لنقل المعرفة، حيث لا بد له من توسيع دائرة معرفية في
 جميع التخصصات، و منها تستمد عناصرها بقية فنون اللغة، و يكفي القراءة أهمية،
 أن أول خطاب من الله بحانة و تعالى إلى رسول رب العالمين صلى الله عليه و سلم،
 أفتح بكلمة اقرأ، في قوله تعالى سورة العلق: الآية 1^٥ إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
 ﴿1﴾^٦

لمهارة القراءة أنواع منها من ناحية النشاط قسمان : القراءة الجهرية و
 القراءة الصامتة. و المشكلة الموجهة في البداية أكثرها ما يتعلق بالقراءة الجهرية، و أما
 في المرحلة الدراسية الثانوية أكثرها ما تعلق بالقراءة الصامتة. كما توجه مدرسة
 الاستقامة الثانوية الإسلامية الأهلية بكابوران رايا بينجرماسين.

^٣ القرآن الكريم، (سورة الحجرات) 13

^٤ Faisal Hendra, *Kemampuan Siswa Berbahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah*, (Jakarta: Gaung Persada Press, 2007), hlm. 99

^٥ محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (مكتبة التوبة: الطبعة الأولى 1424هـ -

2003م)، ص، 57-66

^٦ القرآن الكريم، (سورة العلق) 1.

تملك هذه المدرسة برنامجا للتعليم في الصباح لتعليم كالمدراس الأخرى ولكن الفرق بين المدرسة الاستقامة بكابورن ربا بنجرماسين مع المدارس الأخرى في مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية الأهلية بكابوران ربا بنجرماسين بعد الظهر الطلبة يتعلمون الدراسات الدينية كالمعهد. و في المدرسة ادارة تفرق بين طلاب و طالبات، هذه المدرسة تستخدم منهج المعهد.

تأسر يي حصول الدراسي في الدرس اللغة العربية و بالخصوص تعليم القراءة، في مدرسة الاستقامة أنّ الطالبات لا يستطيعن أن يفهمن الأفكار الرئيسة المتضمنة النص المقروء. نظرا بالنتيجة الأولى في الإمتحان النصف فلن معدل النتيجة : 9،55 و أي في درجة ضعيفة.

في المدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية الأهلية بكابورا ربا بنجرماسين الطالبات يملكن المفردات الكثيرة و يستطيعن أن يترجم نصوص العربية ولكن الطالبات لا يشتطن أن يحددن الأفكار الرئيسة ومن أسبابها المدرّس لم يدرب على تحديد الأفكار الرئيسة باستراتيجية مناسبة واستخدم استراتيجية بحث الأخبار فحسب. بغير نظر وتطابق بأهداف تعليم القراءة ولم يهتم ضروريات الطالبات، هذه الأحوال تسبب نتائج الطالبات ضعيفة و هنّ شعرن بالملال عند تعليم القراءة. كما عرفنا أن الاستراتيجية المناسبة تساعد على حل مشكلات.

استخدمت الباحثة استراتيجية فكر-زواج-شارك (Think-Pair-Share) لتسهل الطالبات لفهم الأفكار الرئيسة و تحديدها لأن سماحة على التعاون والمناقشة. للشرح و ترك الخطاء في تفسير هذا الموضوع، تعطى الباحثة بيان الاصطلاحات الآتية :

1 - فعالية هي من كلمة فعال اي صفة مبالغه، اما فعالية فهي مصدر صناعي اسم تاليها تاء التانيث للدلالة علي معاني المصدر، فعالية هو تأثير والعقب، التي تحمل الحاصله المنفعة.^٧ فعالية بشكل عام يدل أي مدى تحقيق هدف ألي تحديدها.^٨

لذلك، الفعالية هي إذا كان استراتيجية التي يستخدم المناسبة في التعليم القراءة.

2 - استراتيجية فكر- زواج- شارك (Think Pair Share) : استراتيجية ينقسم إلى عدة عناصر : Think (فكر)، Pair (زواج) ، Share (شارك)، استراتيجية Think (TPS) Pair Share إعطاء الطلبة وقتا للتفكير، متشارك مع صديقه، ومساعدة بعضها البعض الآخر. و هكذا، الطالبات قادرون على العمل معا، بحاجة إلى بعضها البعض ومترابطة في مجموعات صغيرة في التعاونية .^٩ لذلك، هذا استراتيجية تستطيع أن يرقى روح الطالبات للتعلّم جهدا.

3 - القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه تتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية و هذه المعاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة.^{١٠}

لتحديد مباحثة عن القراءة أنّ القراءة التي يقصد هي القراءة الصامتة بناحية فهم الأفكار الرئيسة و فهم التي يحتويها المقروء .

⁷ Js.Badudu dan Shultan Muhammad Zain, *Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan,1996), hlm. 37

⁸ Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyuddin, *Pembelajaran Bahasa Asing*, (Jakarta Timur: Bania Publishing, 2000), hlm. 181

⁹ Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum2013*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media,2014), hlm. 208

^{١٠} فتحي علي يونس و محمود كامل الناقه، *أساسيات تعليم اللغة العربية*، (القاهرة: دار الثقافة، 1977)،

ب - أسئلة البحث

استناد إلى خلفية البحث، أن مشكلة الرئيسة في هذا البحث هي: هل نتائج المجموعة التجريبية في تعليم القراءة باستخدام استراتيجية فكر-زواج-شارك أرفع من نتائج المجموعة الضابطة؟

ج - أهداف البحث

أهداف من هذا البحث هو لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية فكر-زواج-شارك في ترقية تعليم القراءة لطالبات الصف العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية الأهلية بكاپورا رايا بنجرماسين.

د - فروض البحث

قامت الباحثة بفروض البحث التالية:

- 1 - الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لطالبات المجموعة التجريبية و مجموعة الضابطة في تعليم القراءة باستخدام استراتيجية فكر-زواج-شارك من الطالبات التي يتعلمن بدون استخدامها، (نتيجة المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية).
- 2 - الفرضية البديلة H_a : توجد فروق ذات دالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لطالبات المجموعة التجريبية و مجموعة الضابطة في تعليم القراءة باستخدام استراتيجية فكر-زواج-شارك من الطالبات التي يتعلمن بدون استخدامها، (نتيجة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة).

هـ - أهمية البحث

نتيجة هذا البحث يرحو أن يعطى عليه الأهمية كما يلي:

1 - الأهمية النظرية

عن استخدام استراتيجية فكر-زواج-شارك تطور على النظرية عن استراتيجية المقرنة في تعليم القراءة لمجال تعليم اللغة العربية او الأجنبية .

2 - الأهمية التطبيقية

أولاً: المعلم

أ) لمادة المقارنة في التعليم حتى يصير أحسن من قبل.

ب) كمؤشر لترقية أنشطة التعلم والتعليم.

ج) المواد الاعلامية في اختبار طريقة التعليم اللغة العربية مناسبة للطلاب.

ثانياً: الطالبات

أ) ترقية تحصيل الدراسي لدى الطالبات، نحو التفاهم والاتقان.

ب) تشجيع الموافق الاجابية من الطالبات تطوير الموافق والدوافع للتعليم.

ج) تزويد الاهتمام والثقة بالنفس للطالبات وتفتح آفاق أوسع.

ثالثاً: المدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعليم اللغة العربية خاصة في

تعليم القراءة.

رابعاً: الباحثون القادمون

أما البحث للقادمون ينبغي أن يستخدموا الإستراتيجية الأخرى في تعليم القراءة

خصوصاً لتحديد الأفكار الرئيسة اي استخدام استراتيجية فكر-زواج-شارك في

مرحلة المختلف .

و- أسباب اختيار الموضوع

وأما الأسباب التي الباحثة في اختيار الموضوع بنظرة ملاحظة وخبرية، يعنى:

- 1 - القراءة احدى من مهارة اللغوية، في المدرسة الثانوية يوضح أن أهداف من تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية أفضل على مهارة القراءة.
- 2 يصعب الطالبات أن يحددن أفكار الرئيسة مضمون النص.
- 3 يخى التعليم لغة العربية مخصوصا في تعليم القراءة لم يستخدم استراتيجيات مختلفة غير مناسب بالأهداف فقد استراتيجيات الخطابة و مظاهره ولذلك استخدمت الباحثة استراتيجيات فكر-زواج-شارك التي مناسبة لتعليم القراءة لفهم و تحديد الأفكار الرئيسة.

ز- الدراسات السابقة

- 1 -الرسالة العلمية التي كتبتها يوليانا ، الطالبة من الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كلية التربية و التعليم في سنة 2014 م .هي تبحث عن ”فعالية استخدام وسيلة لوحة الجيوب على تدريس القراءة لطلبة الصف الثامن في مدرسة كاحيان حلير المتوسطة الإسلامية الحكومية فولنج فيسو .
- وأما البحث الذي سيقدمها الباحثة فهو فعالية استخدام الوسائل بحث زوج البطاقة في التعليم القراءة هنا غير فعال لا توجد الفروق دلالة إنجاز تعليم بين مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية الذي يستخدم الوسائل في فهم الأفكار الرئيسة و فهم التي يحتويها المقروء. أما الفرق ذلك البحث و هذا البحث منها إستخدمت الوسائل فالباحثة تستخدم استراتيجيات لتعليم القراءة، وعينتها الصف الثامن فالباحثة عينتها الصف العاشر.

2 الرسالة العلمية التي كتبها نور إذاتي حسنة، الطالبة من جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كلية التعليم و التربية في سنة 2014 م . هي تبحث عن ” تطبيق استراتيجية التعليم الإستهلاقية فكر- زوج- شارك (Think-Pair-Share) في تعليم (SPLDV) لطلبة الصف الثامن متوسطة الإخوان بنجرماسين.

وأما البحث الذي سيقدمه الباحث فهو تطبيق طرق تدريس الإستهلاقية نموذج فكر- زوج- شارك (Think-Pair-Share) نتيجة البحث هي أن استخدام استراتيجية فكر- زوج- شارك (Think-Pair-Share) فعال، توجد الفروق دلالة إنجاز تعلم بين مجموعة تجريبية الذي يستخدم استراتيجية فكر- زوج- شارك (Think-Pair-Share) و مجموعة ضابطة الذي لا يستخدم. أما الفرق ذلك البحث و هذا البحث منها استخدامات استراتيجية فكر- زوج- شارك في تعليم رياضيات (SPLDV) فالباحثة تستخدم استراتيجية فكر-زوج- شارل لتعليم القراءة.

3 الرسالة العلمية التي كتبها هند سلامة ،الطالبات من قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة 2013 م . هي تبحث عن " فعالية استخدام التعليم الإيجابي (Active learning) تحت النوع "بحث الأخبار" information search لتربية مهارة القراءة لطلبة الصف السابع بمدرسة "زين الحسن" المتوسطة الإسلامية قنقونج فربولنجو البحث العلمي".

وأما البحث الذي سيقدمها الباحثة فهو فعالية استخدام التعليم الإيجابي (Active learning) تحت النوع "بحث الأخبار" information search لتربية مهارة القراءة هنا نتيجة طلبة جيد و إستجابة التي يهتوي في الاستبيان (ب).أما الفرق ذلك البحث و هذا البحث أنها استخدام استراتيجية "بحث

الأخبار " *information search* " فالباحثة تستخدم استراتيجية فكر-زواج-شارك
و عينته الطلبة الصف السابع فالباحثة الطالبات الصف العاشر..